

فقه اللغة

(عَنْ الْأَثْمَةِ) .

الْمَطِيَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ الْإِبِلِ .

فَإِذَا اخْتَارَهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى الذَّجَابَةِ وَتَمَامِ الْخَلْقِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ فَهِيَ رَاحِلَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ : (النَّاسُ كَأَيْلِ مَائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً) .

فَإِذَا اسْتَظَّهَرَهَا بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ فَهِيَ زَامِلَةٌ وَوُصِفَ لَابْنُ شُبَيْرٍ مِمَّا رَجُلٌ فَقَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الرَّوَاحِلِ إِنََّّمَا هُوَ مِنَ الزَّوَامِلِ) .

فَإِذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَتَرُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلَيفَةٌ